

المجلد السابع والعشرون للعام ٢٠٢٣ م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا



الوسيط المرئي

و صناعة المعاجم الرقمية البصرية

The visual medium
and the manufacture of visual digital dictionaries

كلمة بقلم الدكتورة

سعاد ثروت محمد ناصف

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بالرس
جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

(إصدار ديسمبر ٢٠٢٣ م)

العدد الأول

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية

سعاد ثروت محمد ناصف

قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بالرس ، جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني : Ssmn1986@yahoo.com

الملخص

تعنى هذه الورقة البحثية بدراسة الوسيط المرئي -وبخاصة الصورة - ودورها في الصناعة المعجمية الرقمية ، حيث مثل هذا الوسيط عامة و ثقافة الصورة خاصة في العصر الحديث أمرا حتميا يحيط بالإنسان في مختلف نواحي الحياة ، مما انعكس أثره على علوم اللغة ودراساتها ومن ثم الصناعة المعجمية ، ومن ثم جاءت هذه الدراسة بعنوان (الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية) هادفة إلى دراسة الصورة باعتبارها إحدى الوسائط المرئية التي ارتكزت الصناعة المعجمية الرقمية عليها في صناعة المعنى وشرحه ، وفي صناعة معاجم مرئية (بصرية) في عصر الرقمية وقد تناول البحث دراسة هذا الموضوع في مقدمة ومبحثين ، جاء الأول منهما دراسة نظرية بعنوان : الوسيط المرئي و الصناعة المعجمية الرقمية البصرية دراسة تأصيلية ليوضح مصطلحات الدراسة والجانب النظري منها ، ثم المبحث الثاني وقد جاء بعنوان : الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية دراسة تطبيقية وقد تناولت الدراسة الجانب التطبيقي من خلال التطبيق على (المعجم البصري) عبر موقع ديوان اللغة العربية ثم جاءت الخاتمة مشتملة على أهم النتائج ومنها :

-تختلف طبيعة دراسة الصورة في المعاجم البصرية الورقية عنها في المعاجم البصرية الرقمية من حيث طبيعة المعجم وطبيعة الصورة وآلية استخدامها والوسيط وأهم خصائصها في كل منهما

-تهدف المعاجم المصورة والبصرية على اختلاف وسائطها (ورقية /

رقمية) إلى نشر ثقافة معجمية ذات طبيعة خاصة، تركز على التعرف على مدلول الألفاظ من خلال صورتها و اقتصارا على العديد من الألفاظ(بمساعدة اللغة)

الكلمات المفتاحية: الوسيط المرئي ، ثقافة الصورة ، المعاجم البصرية ، اللسانيات الحاسوبية.

The visual medium and the manufacture of visual digital dictionaries

Soaad Tharwat Mohamed Nassef

Department of Arabic Language, College of Science and Arts in Al-Rass, Qassim University - Saudi Arabia.

Email: Ssmn1986@yahoo.com

Abstract

This research paper is concerned with the study of the visual medium - especially the image - and its role in the digital lexical industry, where such a medium in general and the culture of the image, especially in the modern era, is an inevitable matter that surrounds man in various aspects of life, which reflected its impact on language sciences and its study, and then the lexical industry. Hence, this study came under the title (The visual medium and the manufacture of visual digital dictionaries), aiming to study the image as one of the visual media on which the digital lexical industry was based in the manufacture and explanation of the meaning, and in the manufacture of visual (visual) dictionaries in the digital era .

The research dealt with the study of this topic in an introduction and two sections, the first of which came as a theoretical study entitled: The Visual Media and the Visual Digital Lexical Industry, an original study to clarify the terms of the study and the theoretical aspect of it, then the second topic came under the title: The Visual Media and the Visual Digital Lexical Industry, an applied study. The study dealt with the applied side through the application on (the visual dictionary) through the website of the Arabic Language Bureau

Then came the conclusion, including the most important results, including :

The nature of image study in paper-based visual dictionaries differs from that in digital visual dictionaries in terms of the nature of the dictionary, the nature of the image, its use mechanism, the medium,

and its most important characteristics in each

Illustrated and visual dictionaries in different media (paper / digital) aim to spread a lexical culture of a special nature, focusing on identifying the meaning of words through their image and confining them to many words (with the help of language)

Keywords: visual medium, image culture, visual lexicon, computational linguistics.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -

وبعد ،،،

مثل الوسيط المرئي بكافة أنواعه (الفيديو والصورة والرسم الثابت والمتحرك و... والخرائط أنواعها و... في العصر الحديث فرضا على الحياة المعاصرة ومحيطا أصبح يحيط بالإنسان في كافة نواحي واتجاهات الحياة وقد ركز البحث على دراسة إحدى أنواع هذه المرئيات وهي - الصورة - ودورها في الصناعة المعجمية الرقمية ، حيث تمثل الصورة في حياتنا وجودا قديما حديثا فقديمًا قيل : "لا تُفكر الروح أبدا من دون الصورة" (١) وحديثا مثلت الصورة سيادة وسيطرة فرضتها التكنولوجيا الحديثة على العالم لتكون من أهم أدوات عالمنا الحديث في كافة المجالات الإعلامية والمعرفية والثقافية والاقتصادية و... ، حيث تحولت أهمية الصورة والتعبير بها من الحضور الجزئي في التعبير والاتصال إلى السيادة والهيمنة المركزية على غيرها في الكثير من المجالات ، ومن ثم تحول وجود الصورة في العصر الحديث من الوجود الهامشي إلى الوجود المركزي ، حيث يمكننا القول بأننا أصبحنا في عصر ثقافة الصورة بجدارة ، ومن ثم ظهرت العديد من الدراسات والمؤلفات التي تبنت دراسة الصورة وأثرها العديد من المجالات ، وعلى الجانب اللساني ظهرت وتوالفت

(١) ينظر : عبد الحميد ، شاعر : عصر الصورة ، السلبيات والإيجابيات ، د. ، عدد ٣١١ ،

مجلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٠م ص ٨

الدراسات اللغوية وعلاقة الدال بالمدلول والإشارات المخية ودراسة الصورة ضمن الدراسات اللسانية

وتتمثل أهمية ثقافة الصورة وصعوبة دراستها في أن واحد حيث تختلف الية قراءتها باختلاف وتنوع عدد كبير من المعارف والثقافات الإعلامية ، السياسية ، التاريخية ، الفنية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية ، الأدبية والتربوية ، و... غير ذلك

ومع التقدم العلمي الهائل مثلت الثقافة البصرية وقراءة الصورة ثقافة ما بعد المكتوب - على حد تعبير د. قدور عبد الله ثاني^(١) حيث احتلت الصورة مكانة رائدة في العصر الحديث بفضل التكنولوجيا والمستحدثات العصرية في عصر الذكاء الاصطناعي ؛ مما فرض على العلوم اللغوية مساهمة هذا التقدم الهائل وبخاصة علوم اللسانيات و الصناعة المعجمية الحديثة ؛ ومن ثم جاءت هذه الدراسة بعنوان (الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية) و التي اتبعت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي

أهمية الدراسة وأهدافها :

فتحت المعجمية الحاسوبية أمام الدراسات المعجمية الحديثة مجالات رحبة في قضايا الدراسات المعجمية المعاصرة حيث ظهرت المعاجم الرقمية وازداد الاهتمام بالدراسات المعجمية الحاسوبية (الرقمية) إلا أن ذلك جاء بشكل بسيط نسبيا أمام الحاجة الواسعة لمثل هذه الدراسات مما فتح الباب أمام اختيار هذه الدراسة وأهميتها في محاولة لدراسة الصورة والاهتمام

(١) ينظر : عبد الله ثاني ، قدور : سيميائية الصورة، مغامرة سيميائية في أشهر، الإرساليات

البصرية في العالم، دار الغرب للنشر والتوزيع ، المغرب ، ٢٠٠٥ م ، ص١٥

بالثقافة البصرية ضمن الدراسات المعجمية الحديثة ولتمهيد المجال أمام صناعة المعاجم البصرية الرقمية العربية التي تعتمد الصورة بشكل رئيس وفعال .

ومن ثم جاءت هذه الدراسة تهدف إلى أن تكون من دراسات المكتبة المعجمية الرقمية التي اهتمت بالدراسات المعجمية الحاسوبية ، كما تهدف إلى تعزيز ثقافة الصورة في الصناعات المعجمية وأهميتها بالنسبة للصناعة المعجمية الحاسوبية (الرقمية) وذلك على اختلاف المراحل العمرية لمستخدم المعجم عامة ولمستخدم المعجم الرقمي البصري خاصة ، كما هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من حركة التقدم العلمي وعصر الرقمية في العمل على تشجيع حركة الصناعة المعجمية البصرية الرقمية في المجالات المختلفة التي تخدم العربية وغيرها من العلوم

كما تكمن أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع أيضا في قلة الدراسات الخاصة بدراسة الصورة البصرية ودلالاتها وبخاصة في مجال الصناعة المعجمية الرقمية بالإضافة إلى تبني فكرة المعجم البصري - المعجم محل الدراسة - تلك اللبنة الأولى في صناعة المعاجم البصرية والمرئية في العصر الحديث - على حد علم الباحثة -
بعض الدراسات السابقة :

- أهمية الصورة في العملية الاتصالية دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من صور كتاب القراءة للسنة الأولى من الطور الابتدائي ، كروشي إشراق ، جامعة قاصدي مرباح ، ٢٠١٧ ،

- سيميولوجيا الصورة المرئية وعلاقتها باللغة اللسانية ، نجلاء

مصطفى فتحي عراب ، مجلة فتوحات ، العدد ٣ ، ٢٠١٦م

-فاعلية اللسانيات الحاسوبية العربية ، عمر ديدوح ، العدد ٨ ، مجلة الآداب واللغات ، جامعة قصدي مرباح ، الجزائر ، ٢٠٠٩م
بعض مشكلات الدراسة : يعد المعجم البصري - محل الدراسة - لبنة أولى من لبنات المعاجم البصرية الرقمية - وعلى الرغم من أنه قد لاحظت الدراسة عليه العديد من الانتقادات - من وجهة نظر الباحثة إلا أن الدراسة أثرت التطبيق عليه لندرة مثل هذه المعاجم والافتقار الشديد إليها ومن ثم الدعوة إلى إنشاء المعاجم البصرية / المرئية العربية في مختلف التخصصات كما قابلت الدراسة صعوبة حداثة الموضوع بالنسبة لدراسة الصورة في المعاجم الرقمية وقلة المراجع بها .

خطة الدراسة :

جاءت الدراسة في مقدمة ومبحثين

- المبحث الأول : الوسيط المرئي و الصناعة المعجمية الرقمية البصرية
دراسة تأصيلية

- المبحث الثاني: الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية
دراسة تطبيقية

وقد تناولت الدراسة الجانب التطبيقي من خلال التطبيق على (المعجم البصري) عبر موقع ديوان اللغة العربية ، وقد اشتمل على :

- المطلب الأول : طريقة الشرح بالصورة في ضوء الصناعة المعجمية الورقية

- المطلب الثاني : التعريف - بالمعجم البصري -محل الدراسة التطبيقية

- المطلب الثالث : قراءة الصورة في ضوء المعاجم الرقمية البصرية

ثم جاءت الخاتمة مشتملة على أهم النتائج والتوصيات

المبحث الأول :

الوسيط المرئي والصناعة المعجمية الرقمية البصرية دراسة تأصيلية

الوسيط المرئي (١) :

أحد الآليات التي تعين المعجم على التعبير وشرح المعنى ، مثل الفيديو والصور -الثابتة أو المتحركة -والخرائط ... (٢) ، وتنوع الخطوط واختلافها وألوانها وثبوت الخط وحركته وطبيعته مكتوبا أم مقروءا وغير ذلك غير ذلك مما يندرج تحت (الثقافة البصرية) (٣) حيث أصبح لكل نوع من هذه الوسائط ثقافته ودراساته اللسانية التي تتناسب مع لغته ، حيث مثلت جميعا نسيجاً متكاملًا يعد آلية من أهم الآليات الرقمية التي فرضها مجال الإلكترونيات التطبيقية وعالم الحوسبة والإلكترونيات والإنترنت (٤) على الصناعة المعجمية

ويشتمل الوسيط المرئي على عدة أنواع مرئية / بصرية منها الفيديو والرسوم والصور باللقطات الفوتوغرافية والمشاهد السينمائية و... (٥) . حيث يستطيع الوسيط المرئي إنجاز معاني عديدة يصعب أن يحل محلها

(١) ينظر : مريني : محمد : النص الرقمي وإبداعات النقل المعرفي ، العدد ٨٩ ، دار

الثقافة والإعلام ، الشارقة مارس ٢٠١٥م ص ٦٠

(٢) يقطين ، سعيد: من النص إلى النص المترابط مفاهيم ، أشكال ، وتجليات ، ، مجلة عالم

الفكر ، العدد ٢ ، مجلد ٣ ، ٢٠٠٣م ، ص ٨٢

(٣) ثقافة الصورة وتداعياتها ، غالب عبد المعطي ، العدد ٣٢٤ ، مجلة أفكار - الأردن ،

٢٠١٦م ص ١١٥

(٤) ينظر /عصر الوسيط أبجدية الأيقونة ، دراسة في الأدب التفاعلي الرقمي ، عادل نذير،

، ، بيروت لبنان ، ص ٥

(٥) ينظر / الثقافة البصرية والتعلم البصري ، فرانسيس دواير: ودفيد مايك مور ، ترجمة د.

نبيل جاد عزمي ، ط٢، مكتبة بيروت القاهرة - مصر ، ٢٠١٥م ، ص ١٥

أبجدية الحروف ، والتي تعتمد على التصميم البصري و طبيعة صناعته وعناصر تصميمه.^(١) : فالمشهد البصري يعد خطابا كاملا غير قابل للتجزئة - حيث يمثل الواقع بكافة تفاصيله^(٢) ويمثل رسالة بين مرسل ومستقبل ، تحمل مضمونا يستقر في العقل الباطن للمتلقي دون أن يشعر^(٣) حيث يعد إطارا دلاليا تواصليا يقوم على عمومية الدلالة وكسر حواجز الزمان^(٤) ومن ثم يعد بوابة لمخاطبة جمهور القراء^(٥)

والوسيط المرئي مصطلح واسع يشمل تحته مساحة عريضة من المصطلحات التي تمثل شبكة مترابطة في تكوين المعنى ، كاللغات البصرية : مثل المشاهد السينمائية والتعبيرات البصرية : مثل لغة الإشارة ولغة الجسد و...، والاتصال البصري بما يحتويه من الفنون ووسائل الإعلام والصورة واللغات البصرية اللفظية: كلغة الرسوم والتكوينات الخطية ، والتفكير البصري وكيفية إجراءه بالنسبة لمخ الإنسان ، والتعلم البصري كتعلم تصميم الصورة وتعلم قراءتها ، و...^(٦) .

- (١) الثقافة البصرية والتعلم البصري ، فرانسيس دواير ، ص ١٤٦ - ١٦٦
- (٢) الغرفة المضيئة (تأملات في الفوتوغرافيا) رولان بارث ، ترجمة هالة نمّ ، مراجعة أنور مغيث ، ط١، المركز القومي للترجمة ، القاهرة - مصر ، ٢٠١٠ م ، ص ١٠
- (٣) التربية الإعلامية ، كيف نتعامل مع الإعلام ؟ فهد الشميمري ، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر - الرياض - السعودية ، ٢٠١٠ م ص ٨٠
- (٤) - نحو أداة موضوعية لتحليل وتقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- رؤية تطبيقية مقترحة، د أسامة زكي السيد ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط - مصر ، مجلد ٢٨، ع ٤، ٢٠١٠ م ص ٣-
- (٥) مرجع سابق ، ص ١٩٣ - ١٩٤
- (٦) مرجع سابق ص ١٥

ولا ينكر أحد فضل هذا الوسيط في تنمية مجال الإدراك البصري والعقلي وزيادة الوعي عند الإنسان عامة والأطفال على وجه الخصوص ، وفي مجال الإدراك اللغوي بصفة خاصة (١)

وقد اقتصرَت الدراسة على دراسة أحد أنواع الوسيط المرئي وهو (الصورة) باعتبارها أحد أنواع هذا الوسيط وباعتبارها ثقافة عصرية مثلت إحدى آليات الصناعة المعجمية الرقمية وبخاصة صناعة المعاجم الرقمية ، ومن ثم يتعين على البحث تعريف الصورة حيث تحظى الصورة على قدر كبير من الأهمية من كونها أصبحت أداة تواصلية حيث تعد الصورة إحدى وسائل توصيل الرسائل الاتصالية وأداة معرفية عصرية لا يمكن تجاهلها ، وإحدى عوامل فهم النص المكتوب مما حفظ لها مكانة بين الدراسات اللسانية الحديثة وبخاصة اللسانيات التواصلية ، كما تتألف الصورة بلغتها الخاصة مع اللغة اللسانية بألفاظها وأصواتها وتراكيبها في علاقة ترابطية لدراسة الفعل التواصلية بمنظورية اللساني وغير اللساني (البصري) وذلك عبر الدراسات اللسانية ذاتها

فالصورة لغة : صورته وتصورت الشيء صورة الأمر أي صفته (٢) والصورة كل تقليد تمثيلي مجسد أو تعبير بصري معاد، وهي معطى حسي للعضو البصري و(٣) وهي الشكل والجمع صور وصور (٤) وتصوير الشيء

(١) الثقافة البصرية والتعلم البصري ، فرانسيس داوير ، مرجع سابق ص ٨٧

(٢) لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر بيروت ، (مادة صور ٤/٢٥٢٥)

(٣) ما هي الصورة؟ موقع سعيد بنكراد، ترجمة حميد سلاسي . مجلة علامات، العدد ٥ ، ١٩٩٥ م ، الجمعة ، ٢٦/٣/٢٠٢١ ، ٣ pm

(٤) القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، إشراف محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٨ ، مكتبة تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٥ م (مادة صور ٤٢٧)

أو الشخص أي رسمه بالقلم أو بآلة التصوير ، وتصور الشيء أي تكونت له صورة وتخليه ، والمصور من حرفته التصوير^(١)، وتعود جذور كلمة صورة Image إلى كلمة Icon التي تشير إلى المحاكاة والتشابه^(٢) . والصورة رسالة بين مرسل ومستقبل ذات مضمون سطحي أو مضمون عميق يستقر في العقل الباطن للمتلقي دون أن يشعر^(٣) وكما أن للصورة الورقية تاريخ طويل من حيث طبيعتها ومكوناتها وصيانتها ومعالجتها ، وتخزينها ذكرها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (أفلا)^(٤) فإن الصورة في العصر الحديث تشتمل على مكونات عديدة مثل النص ، الرسوم ، والألوان ، والرسوم المتحركة بالإضافة إلى مؤثرات الوسائط المتعددة^(٥)

والصورة في الفلسفة الصورة هي ما يقابل المادة^(٦) ومنها الصورة الذهنية و الصورة الشعرية والصورة الخارجية^(٧) وفي علم النفس هي

(١) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ٢٠٠٤ م (مادة صور ٥٢٨/١)

(٢) عصر الصورة ، السلبيات والإيجابيات ، د. شاعر عبد الحميد ، عدد ٣١١ ، مجلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٠ م ، ص ٩

(٣) التربية الإعلامية ، كيف نتعامل مع الإعلام ؟ مرجع سابق ، ص ٨٠

(٤) الصور الفوتوغرافية صيانتها ، معالجاتها ، وتخزينها ، ترجمة بادي سهام ، مراجعة د. عبد اللطيف صوفي ، الاتحاد العربي للمكتبات والعلوم ، ٢٠١٣ م ، ص ٢

(٥) الثقافة البصرية والتعلم البصري ، مرجع سابق ، ص ١٩٦

(٦) المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة - مصر ، ١٩٨٣ م ، ص ١٠٧

(٧) الكليات ، لأبي بقاء الكوفي ، أعده للطباعة د. عدنان درويش ، محمد المصري ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٨ م ، ص ٥٥٩

استحضار صورة شيء محسوس في العقل من دون التصرف ، وعند الحكماء هي كيفية تحصيل العقل ، ومنها الخارجية والذهنية (١) .

أما عن الصورة من المنظور اللساني الحديث فتبدو متبلورة في ثلاثة مكونات : دال ، مدلول ، وعلاقة التجسيد أو الشبه التي تجمعهما (٢) .

و يتسع الأمر في دراسة الصورة دراسة سيميولوجية لدراسة الفضاء المتروك وراء الصورة ودلالاته المرتبطة بعلاقات قوية وبمجال استخدامها و...وأیضا طبيعة المستخدم ومرحلته العمرية فالصورة المستخدمة في معاجم الأطفال تختلف دراستها وطبيعتها عن الصورة في معاجم الكبار وإذا كانت الصورة في القديم تنتمي إلى علم التيبوغرافيا **Typography** وهو علم وفن الهيئات المطبوعة ؛ فإنها في العصر الحديث عصر الثورة الرقمية لا يمكن حصرها في مجال المطبوعات الورقية حيث دخلت إلى عالم الصناعات الرقمية حيث اتسعت مجالات انفتاحها واستخدامها في صناعة المعاجم الرقمية وفي اللسانيات الحاسوبية وخدمة اللغة عامة

وتتمتع الصورة بعدة سمات ودلالات تختلف عن التعبير بالكلمة ومنها سرعة تحديد الدلالة ومن ثم سرعة الفهم مما تؤثر على مساحة عدد المتأثرين بها وعمق هذا التأثير لعمق وصول الدلالة والمعنى (٣) كما تتميز الصورة بخاصية التماثل التي تعني أن الصورة تماثل ما تشببه مع

(١) كشاف اصطلاح العلوم والفنون للنهائوني، منشورات دار الكتب العلمية ، لبنان - بيروت ،

٢٠١٣م ، ١/١١٠٢

(٢) سيميائية الصورة ، مرجع سابق ، ص ٢٦

(٣) نفسه ، ص ١٩٤-١٩٨

اختلاف الأحجام وذلك بخلاف الكلمات فلكلمة المكتوبة أو المنطوقة تحمل غالبا علاقة اعتباطية بينها وبين ما تدل عليه ؛ فصورة الكلب مثلا هي تماثل لحيوان الكلب في الحقيقة ، أما كلمة (كلب) مكتوبة أو منطوقة لا ترتبط مع الكلب ذاته إلا بعلاقة عرفية (اعتباطية)

وللصورة أنواع عديدة ذكر بعضها د. شاكر عبد الحميد في كتابة عصر الصورة منها الصورة التي تنتجها شبكة العين للأشياء ، والصورة الذهنية التي هي في الدماغ ، الصورة التشكيلية التي تقوم على الألوان والخطوط والأشكال والعلاقات بينها ، والصورة الأيقونية والتي تمثل الصورة فيها أيقونة على مدلولات معينة ، والصورة الإشهارية التي تكون بغرض الإشهار والإعلان ، والصورة الكاريكاتورية التي ارتبطت بالصحافة ، والصورة المسرحية ، والسينمائية والرقمية والصورة الفوتوغرافية وهي صورة تختصر وتجسد الواقع الحقيقي من حيث المساحة والحجم والزاوية و... وطبيعة الصورة نفسها تختلف باختلاف نوعها كالفوتوغرافية والسينمائية والإشهارية، أو التلفزيونية أو في المواقع الاجتماعية ومن ثم تختلف الصورة دلالتها ولسانيتها

وتخضع الصورة باعتبارها أيقونة لسانية لقوانين لسانية اتصالية عديدة شأنها شأن الكلمات حيث تقيم اللغة البصرية مع اللغة بألفاظها علاقات تواصلية بأنساق متعددة دون تعارض بين الخطاب اللغوي والخطاب البصري وبصورة متجانسة فكثيرا ما تعد اللغة مكونا من مكونات الصورة وتعد مرة أخرى وصفا دقيقا للصورة

وإذا كانت الصورة تعد خطابا كاملا غير قابل للتجزئة - حيث تمثل الواقع بكافة تفاصيله لكنها تقلصه ، كما أن ما تنسخه لم يحدث إلا مرة

واحدة في الحقيقة ، ومن ثم تتكرر ميكانيكا ولا تتكرر وجوديا ^(١) فإن دراستها من منطلق اللسانيات يجعل لها سمات سيميولوجية تجعلها تعين المعنى وتساعد على الفهم المباشر بشكل قد يكون أسرع حتى من اللغة حيث تمتلك كثافة دلالية بالغة ، كما أنها تتعدد دلالاتها وطبيعتها واختلاف ألوانها بتعدد القراء لها وتعدد الثقافات ، وتعدد ما ترمز إليه الصورة في طبيعتها إذا كانت مفردة كصورة ، أو كانت في المعجم بتجاورها اللغة في التفسير لشرح الأمر ^(٢)

و تقوم دراسة لصورة من المنظور اللساني على بعدين أحدهما دراسة الصورة باعتبارها أيقونة والبعد الثاني باعتبارها المجال التجسدي والتشكلي ومن ثم التأويلي ^(٣) حيث لا توجد صورة من دون شيء ما أو شخص ما ^(٤)

وعند ارتباط الصورة بالمعنى لا بد أن تقف الدراسة عند دلالة الصورة العقلية وعلاقتها بإنتاجية المعنى ، حيث يرى بعض العلماء أنها نمط تصويري أو تمثيلي عقلي داخلي للمدركات الخارجية ويرى آخرون أنها تصور واقعي عقلي عن طريق كيانات عقلية تصور الصورة بالعقل حيث يرى هذا الفريق الواقعي أن الصورة العقلية تشبه تماما الصورة الواقعية والبعض يرى أنها مجرد وصف للعالم الخارجي أو أنها صورة افتراضية يرسمها العقل عن الصورة ^(٥)

(١) الغرفة المضيئة ، مرجع سابق ، ص ١٠

(٢) معجم السيميائيات ، فيصل الحربي ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت

- لبنان ، ٢٠١٠م ، ص ١٢٠-١٢٢

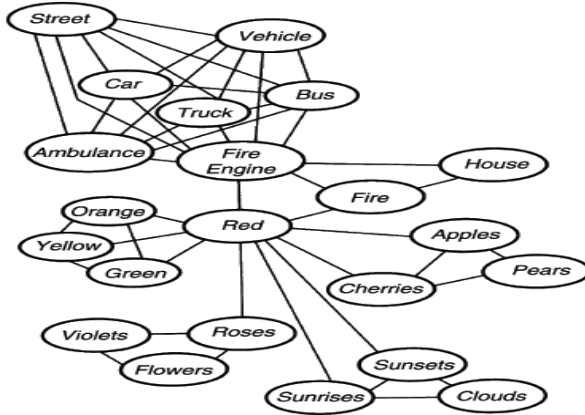
(٣) نفسه ، ص ٣٤

(٤) الغرفة المضيئة مرجع سابق ، ص ١١

(٥) عصر الصورة السلبيات والإيجابيات ، مرجع سابق ص ١٤٦-١٤٩

والحديث عن الوسيط المرئي وثقافة الصورة حدوده متسعه لا تقتصر على حدود الصورة بل امتدت أبعد من ذلك إلى رموز الكتابة نفسها في السؤال حول العمليات التي ينخرط فيها الدماغ ومتى وكيف تبدأ رحلة المدخلات البصرية عملها عند رؤية التقاطعات الكتابية من خطوط ومنحنيات تمثل رموز اللغة في رحلتها إلى التواصل مع المعنى؟⁽¹⁾ وتعدى الأمر في البحث اللغوي إلى التصور البصري والإدراكي لطبيعة الكلمات ورسمها وكيفية كتابتها وكيفية التفسير البصري لها و فهمها ووضع العديد من النماذج التي تشرح كيفية التعرف على الكلمات ؛ كنموذج جرينجر ، لوجوجون ، مكيلاند وغيرهم - والشكل التالي يوضح أحد هذه النماذج منقول من بحث- :

(Word Recognition, Written , ل: (2) D Balota & M Yap)



شكل (1) نموذج التعرف على الكلمات كولينز ولوفتوس

(1)D Balota and M Yap,(2006),Word Recognition, Written, , Washington University in St. Louis, St. Louis, MO, USA , Encyclopedia of Language & Linguistics, Second Edition, volume 13 , p: 649

(2)Word Recognition, Written ,D Balota and M Yap p: 651-652

المعاجم الرقمية البصرية: قبل تعريف المعاجم البصرية / المرئية

الرقمية لابد من تعريف عدة أشياء ومنها:

المعاجم : لقد أبدى اللغويون - المعجميون - اهتمامهم بالمعجم والصناعة المعجمية على مر العصور ؛ فالمعجم هو مخزن اللغة ، وأداة التعبير عن الحضارة والعلم والثقافة ، فتتجلى بعض أدواره في وصف اللغة والترجمة من اللغات المختلفة ، والكشف عن التاريخ والفنون والعلوم و... لأي أمة من الأمم ، والمعجم هو : " الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين " (١) : وعرفه د. على القاسمي بأنه : كتاب مطبوع أو محوسب يحتوي على كلمات منتقاة ، مرتب على وفق نظام معين من معلومات سواء أعطيت تلك المعلومات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى (٢)

المعاجم الرقمية / التفاعلية (٣) : عبارة عن قاعدة بيانات آلية للوحدات اللغوية وما يتعلق بها من معلومات مثل كيفية النطق بها ، وأصولها الصرفية ، وكيفية استخدامها و... تحفظ بنظام معين في ذاكرة

(١) صناعة المعجم الحديث ، د. أحمد مختار عمر ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر

٢٠٠٩م ، ص ١٩

(٢) ينظر / علم اللغة وصناعة المعجم ، د. على القاسمي ، ط٢ ، مطابع جامعة الملك سعود ،

الرياض - السعودية ، ١٩٩١م ، ص ٦٨٥ ، و/ - المعاجم العربية مدارسها ومناجها ،

د. عبد الحميد محمد أبو سكين ، ط٢ ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٨١م

ص ٩ و/ - المعاجم اللغوية العربية (١) المعاجم العامة ، وظائفها - مستوياتها - أثرها

في تنمية لغة الناشئة ، دراسة وصفية تحليلية نقدية ، أ. د. أحمد محمد المعتوق ، ط١ ،

دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٨م ص ٨-٩

(3) p: 17 - Nesi , Hilary. (2008) Dictionaries in electronic form, .The Oxford History of English Lexicography, Oxford: Oxford University

تخزين ذات سعة كبيرة ، ويقوم جهاز آلي بإدارة معطياتها وفق برنامج محدد سلفاً^(١) ، أو هو مخزون من المفردات اللغوية و معلومات عنها ككيفية النطق بها وأصلها واستعمالها ومعانيها وعلاقاتها بغيرها و... ، محفوظ وفق نظام معين في ذاكرة تخزينية كبيرة ، يتميز بإمكانيات هائلة في الاستعمال والتعديل بالإضافة والحذف أو غيرهما ، كما يتميز بالسرعة وسهولة الاستعمال في البحث والاسترجاع^(٢) ويطلق عليه أحيانا - مجازا- المعجم الإلكتروني نظرا لدخوله شبكة الإلكترونيات هو نتاج الاستفادة من علم الإلكترونيات -علوم الحاسب- وعلم الصناعة المعجمية

المعاجم المصورة : هي المعاجم التي تضع الصورة مقابل المداخل حيث تمثل مداخله مجموعة من الصور^(٣) وتمثل هذه المعاجم عددا كبيرا من المعاجم المتخصصة (اللغوية) كمعجم المورد المصور ، وغير اللغوية كمعاجم العلوم المختلفة كمعجم البيولوجيا المصور ، ومعجم الرياضيات المصور ، والمعجم المصور لأسماء النباتات و.... إلخ

(١) المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة ، أنور الجمعاوي، بحث مقدّم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة : الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة، فاس - المغرب ٢٠١٤م، ص ٤، ٥

(٢) جهود أحمد مختار عمر في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد، فاطمة شعشوع ، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسا ، الجزائر ٢٠١٨م، ص ٦٠

(٣) ينظر /معجم علم اللغة التطبيقي (انجليزي - عربي)، محمد علي الخولي ، ط١، مكتبة لبنان - بيروت ، ١٩٨٦م ، ص ٩٣

المعاجم البصرية/ المرئية الرقمية :

المعجم البصري الرقمي : يسمى أيضا القاموس المرئي / البصري الرقمي و هو المعجم الذي يستخدم الصورة في المقام الأول لتوضيح معنى الكلمات حيث تكون الصورة مقابل المدخل ، وغالبًا ما يتم تنظيمه حسب الموضوعات ، بدلاً من أن تكون قائمة أبجدية من الكلمات، وتتوفر فيه غالباً أسماء العناصر بعدة لغات و عادة ما يتم تضمين فهرس لجميع الكلمات المحددة للمساعدة في العثور على التوضيح الصحيح الذي يحدد الكلمة (١) وذلك عبر نظام آلي معين يتحكم في عرض هذه اللوحات / المداخل (٢) ومن ثم فإن المعاجم البصرية / المرئية عامل أساس في التواصل المرئي من خلال المعالجة المرئية الإلكترونية

أو هو المعجم الذي يتخذ الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وسيطاً له ، حيث يقوم أساساً على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت . ومن ثم فهذا النوع من المعاجم يتمتع بميزات تكنولوجية هائلة بسبب اختلاف الوسيط من ورقي إلى رقمي ويمتص بميزات هذا الوسيط ومنها إمكانية استخدام الصور والميديا المختلفة في التعريف المعجمي . حيث تتفق المعاجم البصرية مع المعاجم المصورة الورقية في أمور عديدة وتختلف عنها في نوع الوسيط المستعمل في كل منهما وطبيعته - كما سيأتي -

(1)https://en.wikipedia.org/wiki/Visual_dictionary

(2) p36 - Neil Cohn, (2007)A Visual Lexicon (1), The Public Journal of Semiotics I(1)January

المبحث الثاني:

الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية دراسة تطبيقية
وقد تناولت الدراسة الجانب التطبيقي من خلال التطبيق على (المعجم
البصري) عبر موقع ديوان اللغة العربية

المطلب الأول :

طريقة الشرح بالصورة في ضوء الصناعة المعجمية الورقية

أكد العديد من المعجميين على أهمية استعمال المعينات البصرية أو الشواهد الصورية / المصورة^(١) في المعاجم وفي الصناعة المعجمية عامة كوسيلة معجمية أساسية ليست من قبيل الدعاية والإعلان للمعجم^(٢) والشواهد الصورية يمكن أن تكون : " صوراً فوتوغرافية أو رسوماً ملونة أو غير ملونة ، كما يمكن أن تكون أرقاماً وأشكالاً هندسية وخطوطاً ، أو رسومات بيانية أو خرائط ، أو ... ترفق بالتعريف المعجمي وتساعد على الفهم والاستيعاب^(٣)

وتتمركز أهمية هذه الشواهد المصورة بالنسبة لمستعمل المعجم في العديد من الأمور؛ فتأتي الصورة بمثابة محفز إدراكي لاستدعاء المعنى من الذاكرة إذا كان المستعمل على دراية بالمعنى ، كما تكمن أهميتها في استخدامها كمنبه إدراكي لتكوين مفهوم الصورة من خلال الصورة أولاً ثم

(١) المعينات البصرية وظائفها في المعجم الوسيط ، منصور مريم ، مجلة سيميائيات ، مج ١٦ ، ٢٤ ، ٢٠٢٠ م ، ص ٣٦٦

(٢) علم اللغة وصناعة المعجم ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ و/المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ٨٦

(٣) المعاجم اللغوية العربية (١) المعاجم العامة مرجع سابق ص ١٩٥ ، ١٩٦

من خلال الكلمات الإضافية للصورة وذلك إذا كانت الصورة غريبة وأول مرة يراها المستخدم^(١)

وهناك عدة معايير يقاس بها جودة الشاهد الصوري ومنها: الإيجاز ، الدقة، سهولة التفسير، البساطة ، الضبط، الوضوح^(٢)

ومن الدوافع القوية وراء استخدام الصورة / الشواهد الصورية في

المعاجم :

- إذا كان تعريف المفردة لفظيا يتطلب عددا كبيرا من الألفاظ

- في المعاجم التاريخية والجغرافية

- إذا كانت خصائص الصورة أقدر على التمييز من خصائص الألفاظ

بالنسبة للمفردة المراد شرحها^(٣)

- في العلاقات المكانية / الزمانية يكون التعبير بالخرائط والرسومات

أقرب إلى المعنى من الألفاظ

- إذا زاد التشابه بين الشيء/ المصطلح المراد تعريفه ، وأشياء

أخرى/ مصطلحات أخرى

- في حالة تحديد المسميات للأشياء المترادفة

- كلما كان الشيء أكثر غرابة ، كلما ازدادت الحاجة لعرضة باستخدام

بصريا باستخدام الصورة

وتتميز الصورة في التعريف وفي استخدامها في نطاق الشواهد

الصورية ب:

(١) علم اللغة وصناعة المعجم ، مرجع سابق ، ص ١٥٣

(٢) نفسه من ص ١٥٣ - ١٥٦

(٣) نفسه ، ص ١٥٣

- توفر المعاجم المصورة مساحة وحيز في التعريف في حيز الصفحة بالنسبة للمعاجم الورقية
- تعد هذه المعاجم بمثابة أرشيفات موسعة يمكن توسعتها لعمل معاجم بصرية تاريخية ووثائقية (١)
- عرض الصورة لأهم خصائص الشيء / المدخل المراد تعريفه كما هي في الواقع وفي الاستخدام الواقعي (٢)
- الصورة قادرة على تحديد الدلالة بروئيتها ، حيث تعد الصورة أكثر وصفية من العبارة أو التعريف (٣)
- تعين معنى المفردات المبهمة ، وتحديد الدلالة بين المترادفات والمفردات ذات الدوال المشتركة ؛ نظرا للاعتماد على الرؤية البصرية التي تثبت وجود الشيء على هيئته في الواقع
- يساعد الأطفال في المرحل العمرية المختلفة على تعيين المسميات بسهولة ويساعد الكبار على تعيين الألفاظ بشكل دقيق لما تتمتع به الصورة من مميزات
- جودة الصورة في التعليم جودة المادة العلمية المعروضة

(١) الأرشفة الإلكترونية للصور الفوتوغرافية : قراءة في اختلاف الخصائص والمتطلبات ، د. أحمد عبید ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ، ٤٦٤ ، ٢٠١٩م ، ص ١٧٧

(٢) التعريف بالصورة في المعجم المدرسي بين التوضيح والتشويش ، صويلح فاشي ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ، مجلد ١٢ ، ١٤ ، ٢٠٢٠م ، ص ١٩١

(٣) صناعة المعجم الحديث ، مرجع سابق ص ١٤٩

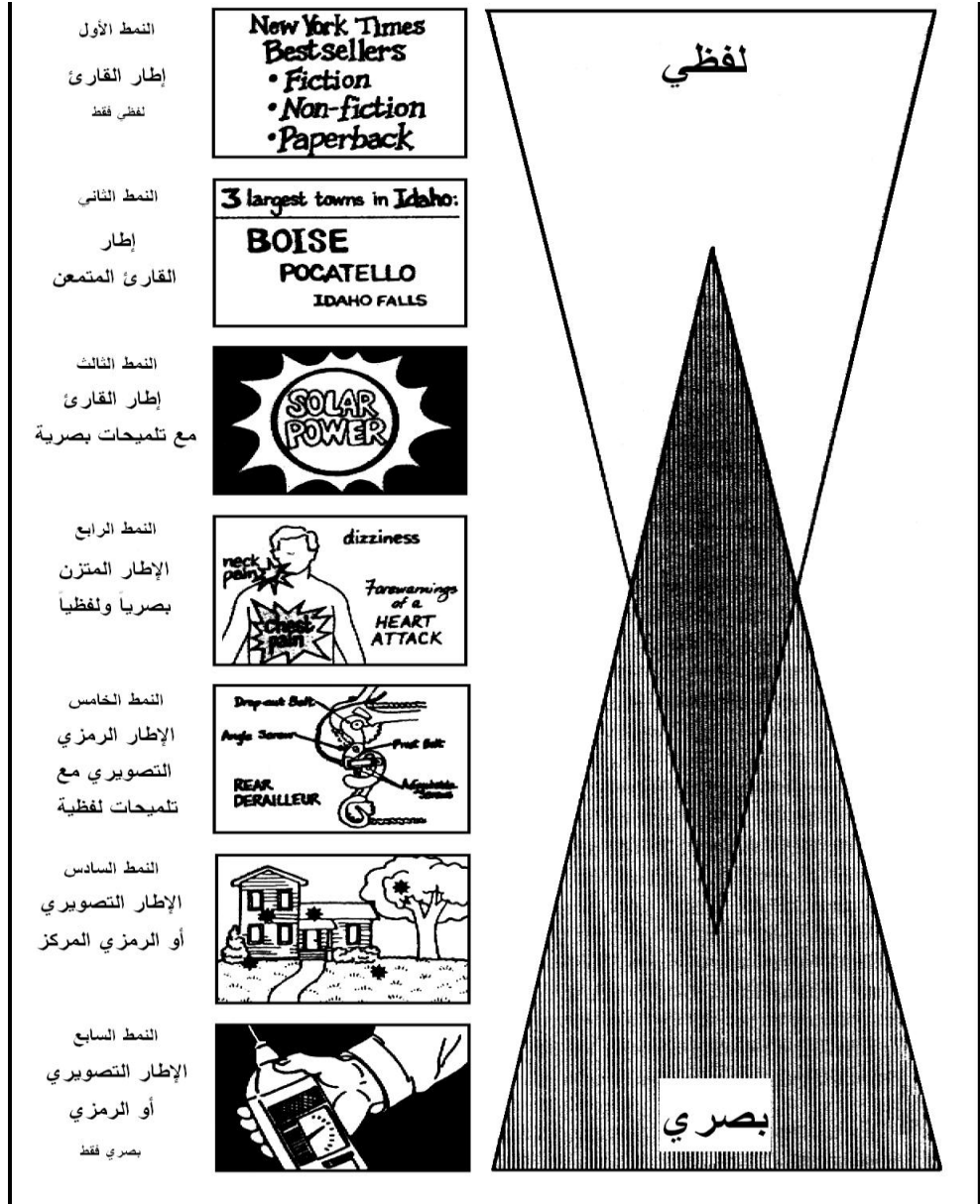
- الصورة قد تشير إلى معنى أبعد مما تتضمنه الألفاظ ومن ثم استخدمت في الصناعة المعجمية كمفسر ومعين في شرح المعاني والدلالات لبعض المداخل وإذا كانت الصورة قد تمتعت بهذه المميزات السابقة لاستخدام الشاهد الصوري بالمعاجم وأهميته إلا أن استخدامه أيضا له عدد من السلبيات التي تناولها عدد من اللغويين منهم أ.د. أحمد المعتوق فقد ذكر منها مثلا : أنها قد تضيي على المعجم الصبغة التجارية ، وأن كثرة الصور قد تستحوذ على العقل مما يؤدي إلى إهمال الجانب اللغوي ، وأن قد تزيد من حجم المعجم و...^(١)

والصورة التالية توضح أحد النماذج - نموذج وليان - لاستخدام المعينات البصرية (الشواهد البصرية) لبيان بعض العلاقات اللفظية البصرية نقلا عن كتاب الثقافة البصرية والتعلم البصري^(٢)

(١) المعاجم اللغوية العربية (١) المعاجم العامة ، مرجع سابق ، ص ١٩٨

(٢) الثقافة البصرية والتعلم البصري مرجع سابق ، ص ١٨٤

الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية



يوضح الشكل السابق بعض العلاقات اللفظية البصرية في المعاجم من حيث استخدام الشواهد الصورية التي تتنوع حسب طبيعة المعجم وبنائه وآلية استخدامه لهذه الشواهد ، والتي تنوعت ما بين معاجم اعتمدت على

اللغة فقط وأخرى اعتمدت على الشرح اللفظي مع اختلاف طبيعته كتابته ،ونوع آخر استعان بالصورة كمساعد للغة ونوع آخر استخدم الصورة فقط من دون الألفاظ ...

وتختلف المعاجم فيما بينها بين المعاجم السابقة التي تستعين بالصور كأحدى طرق شرح المعنى مثل المعجم الوسيط ، والوجيز ، والمنجد ... وغيرهم حيث تقوم على الاستعانة بالصور في أثناء الشرح على اعتبارها إحدى طرق الشرح في الصناعة المعجمية ^(١)،

وتختلف طبيعة الصورة في كل معجم منهم وطبيعة استخدامها وبالتالي طبيعة دراستها والتي اتخذت أشكالاً عدة في استخدام الصور في الشرح لاعتبارها طريقة من طريق شرح المعنى ، ما بين موضع الصور وحجمها وطبيعتها ملونة أم لا ، وأيضاً مدى وضوح الصورة ومدى ارتباطها بالشرح الموازي للتعبير بها و... حيث استخدم المعجم الوجيز الصور بأشكال متباينة ما بين وضعها بجانب النص أو أسفله أو تجميع بعض المداخل في صفحة واحدة ، وأما المعجم الوسيط فاقصر على وضع الصورة بجوار أو أعلى أو أسفل الشرح حسب ما أتاحتها طبيعة تخطيط الصفحة مثله مثل معجم متن اللغة ، بينما نجد المنجد يجمع المداخل في صفحة واحدة ثم يقوم بشرحها ، مما يمكن تتبعه في دراسة مستقلة بذلك .

وبين معاجم مصورة تعتمد على الصورة كمدخل يقوم بتجزئته وتعريف أجزاء الصورة - المدخل - ومن ثم تعتمد هذه المعاجم على الصور في باب الصناعة المعجمية بشكل رئيس على اعتبارها مداخل ، وأكثر هذا النوع في

(1) p468 , Visual and phonological pathways to the lexicon: Evidence from Chinese readers

معاجم الأطفال المصورة مثل : القاموس المصور للطفل العربي : محمود أمين القوسي ، القاموس المصور لأطفال عربي -انجليزي - فرنسي : مختار الطاهر حسين ، معجم الأطفال المصور ل: ج ماكنلي ، القاموس الفرنسي المصور للأطفال ELI Dictionnaire francais ، ومن المعاجم الكبيرة المصورة كمعجم المورد المرئي معجم الرائد المصور ، ومعجم arabisch deutsch المصور (عربي - انجليزي - ألماني) ، ومعجم german English المصور

المطلب الثاني :

التعريف - بالمعجم البصري⁽¹⁾ - محل الدراسة التطبيقية

المعجم البصري : أحد أجزاء موقع ديوان اللغة العربية وهو موقع عربي يشتمل على :معجم المصطلحات الكبير، المعجم البصري و العربية في اللغتين الإنجليزية و الفرنسية. يتكون من حصيلة مصطلحية كبيرة جمع فيها عدد كبير من مجالات المعرفة في شتى العلوم والفنون، يسعى إلى إنشاء منظومة اصطلاحية متكاملة ولغة علمية عربية موحدة،⁽²⁾ والمعجم البصري - محل الدراسة - هو معجم عربي مداخله الرئيسية صور ، مرتب على وفق الموضوعات شأنه شأن المعاجم البصرية أو القواميس المرئية العالمية التي جاءت مرتبة على وفق الموضوعات تميز بميزات عديدة وعليه عدد كبير من الملاحظات أيضا ، فمن مميزاته أنه يعد من اللبئات الأولى بالنسبة للمعاجم البصرية الرقمية - على حد علم الباحثة - ومن ثم

(1)<http://www.diwanalarabia.com/SearchVis.aspx>

(2)<http://www.diwanalarabia.com/Default.aspx>

يعد بداية وبوابة أولى لمثل هذه المعاجم في العربية ، كما أنه اعتمد في مداخله على عدد من المواقع العالمية الخاصة بالصور - كموقع <http://www.visualdictionaryonline.com> ، وجاءت صوره عالية الجودة من حيث الوضوح والألوان والخطوط والزوايا و... وغير ذلك مما يطلبه الباحث في المعجم بالنسبة للصورة كما أنه اهتم بذكر المصطلح باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية في كل مداخل المعجم ، مما يشجع حركة الترجمة والتشجيع على تعليم اللغات (١)

وعلى الرغم من مميزات عديدة تميز بها المعجم أهمها أنه يعد اللبنة الأولى في هذه الصناعة علاوة على جودة الصور بشكل نسبي والاستعانة ببعض المظاهر التعريفية الصرفية والصوتية وغير ذلك إلا أنه يوجد عليه العديد من الملاحظات منها

- افتقار المعجم إلى التوثيق فلم يضع المعجم في نهاية كل مدخل توثيق للتعريف أو للمادة العلمية (٢) ،

- اختلاف مسميات عدد كبير من المداخل عن الاستعمال المعاصر مما قد يُصعب التعامل معه ؛ فطبيعة المستخدم للمعاجم الرقمية في العصر الحديث تقتضي السرعة والتيسير بمصطلحات متداولة ومستعملة وبخاصة إذا تمت الموافقة عليها وإجازاتها من قبل المجامع اللغوية ، فمثلاً نجد

(١) ينظر / المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة ، مرجع سابق

ص ٥ ، ٦ ، و/ التعريف المعجمي بين المعجم الورقي والمعجم ، مرجع سابق ص ١١٢

(٢) تواصلت الباحثة مع المعجم وتم سؤاله عن ذلك وقد أفاد بأنه يحاول أحيانا اختيار مصطلحات لها أصول عربية حتى وإن كانت شائعة الاستخدام بمسميات مختلفة كما أنه أفاد بأنه يريد وضع مسميات معجمه كاملا من أصول عربية لعلها يشجع لها الاستخدام في وقت آتي .

الوسيط المرئي وصناعة المعجم الرقمية البصرية

الجوال / الموبايل / الهاتف وضعه المعجم تحت اسم (كديف) ، ونوع آخر متطور من الجوالات تحت اسم ذكيف ، والشمسية أطلق عليها المصونة ...

وقد تنوع التعريف/ الشرح به ما بين تحديد معاني أجزاء الصفحة عبر إشارات أو أسهم أو روابط تكون نشطة للاستعداد بالتنقل والخروج إلى جزء آخر وهي ما يمكن أن تشابه في المعجم المصورة الورقية ما عرفت باسم الحاملات الفكرية (١) حيث يقوم بتعريفات أجزاء الصورة عبر أسهم تعريفية - أحد أنواع الحاملات التعريفية - منتهية باسم الجزء والمداخل التالية توضح ذلك (٢)



وبين تعريف للصورة كاملة كمدخل واحد
كتعريفه لمدخل (بصل) (٣)



وبين تعريف بالمقارنة كمدخل الفرس

(1)p48 Neil Cohn ، ، A Visual Lexicon1

(2)<http://www.diwanalarabia.com/ParDomaine.aspx?args=741D520B3E1BC961474987ECFD0F1C9518272CBC3B1F3D3E2A579C0BE87A8261>

(3)

<https://www.diwanalarabia.com/ParDomaine.aspx?args=D3F6DF48304EC4AA1288680217B1B814B678615ACB93D409CA77996334A7255B>

المطلب الثالث: قراءة الصورة في ضوء المعاجم الرقمية البصرية

احتلت الصورة في العصر الحديث عصر الرقمية ركنا رئيسا على شبكة الانترنت في كافة المجالات وبكافة الإمكانيات سوء أكانت صورة بكيانها الصوري أم خلفيات أم أيقونات أم ... وظهر العديد من المواقع العالمية التي تهتم بالصور العالمية وتقوم بنشرها عالميا والعديد من البرامج التي تقوم بصناعتها وتعليمها والعديد من المدونات وصناعة مجلدات الصور العالمية الخاصة بالصور وتعليمها ونشرها وتبادلها واستخدامها تواصليا عبر شبكة الانترنت ، بل وإنشاء قنوات كاملة متخصصة تهتم بالصور العالمية وتوثقها سواء الصور الثابتة أو المتحركة والفيديو مثل (قناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي) والتي تقوم بعمل استبنانات دائمة تساعد على فهم زوار الموقع وكيفية تحسين الموقع ، لتصبح الصورة جزء من عالم أكبر وهو عالم الوسائط المتعددة في بعض المواقع أو تكون هي محور بناء مواقع أخرى بناء كاملا بكافة أنواعها كالصور العادية أو ثنائية أو ثلاثية الأبعاد سواء في الحواسيب أو الهواتف النقالة والأجهزة الزكية . وتم تأليف العديد من المؤلفات في ذلك منها كتاب برنامج التصوير الفوتوغرافي ، فن التصوير الفوتوغرافي الرقمي ، المؤسسة العامة للتدريب والتطوير المهني ، أسرار التصوير الرقمي و...

والمتمأمل للصور في الصناعة المعجمية الورقية والرقمية ربما لا يجد اختلافا في الصورة من حيث الخلفية الثقافية عن تعريف الصورة في العموم المطلق ، فالصورة سواء أكانت على ورق أم في الحاسب الآلي تأخذ صفات عامة بمحددات دلالية عامة للصورة عامة ، إلا أنه في الحقيقة وفرآ آلية

النظام الرقمي وسماتها التكنولوجية لغة حديثة في التعامل مع الصور من خلالها سواء في الأجهزة المستخدمة في التصوير مثلا أو في المعالجة والتحرير والتخزين والحفظ...^(١)

ويقوم هذا البحث عامة وهذا المبحث خاصة على النظر إلى الصورة في الصناعة المعجمية عامة والحاسوبية خاصة على أنها مكون من مكونات النص ، وبوصفها مكون من مكونات تضاريس الصفحة الورقية أو شاشة الحاسوب وهيكلتهما الخطابية

وقد تمتعت قراءة الصورة في المعاجم البصرية الرقمية في ضوء المعجمية الحديثة بعدة خصائص ومنها :

- اختيار الصورة والاهتمام بالجانب التشكيلي: من خلال العديد من الآليات والخصائص التقنية الخاصة بالتصحيح وتغيير الألوان والخلفية وزاوية الالتقاط و... من خلال العديد من البرامج مثل (فوتوشوب ، فوتو برش ، فوتوش اسكيب ، فوتو ميكس و...) والعديد من البرامج التي تساعد مصممي المعاجم البصرية الرقمية في اختيار الصور وألوانها ودرجاتها وخلفياتها ودرجات السطوع والانحراف والتعيين والظل وغير ذلك .

إن هذه الخاصية / الآلية ستفتح أمام الصناعة المعجمية أبوابا عديدة في أسس الصناعة المعجمية البصرية الرقمية منها الاهتمام بتوثيق الصور ومواقعها ، وهل اختيار هذه الصورة تعينا بألوانها وزواياها له خلفية سياقية معينة أم اختيار عشوائي ، وقد مثلت الدراسة لهذه الخاصية / الآلية

(١) التطور التقني للصورة في الفنون التشكيلية ، عدي فاضل عبد الكريم، سندس حاتم مجيد ،

مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٤٦ ، ٢٤ ، ٢٠١٩م ، ص ٦٨٤

بأحد مداخل المعجم البصري وهو (النعام) والصورة التي اختارها المعجم - التي لم يوضح المعجم مصدرها ولا أي معلومات عن صور المعجم عامة . والجدول التالي يبين مدى أهمية آلية اختيار الصورة لكل من مصمم المعجم والمستقبل (الجمهور) من حيث توصيل الدلالة



شكل رقم (١) صورة النعام في المعجم البصري محل الدراسة (١)

<https://www.diwanalarabia.com/ParDomaine.aspx?args=F07B0261195AA7EACABB8A5F7E24BC3250FB73A7700587FCFC331C370F23AE3F>



شكل (3) موقع ويكيديا

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9>



شكل (2) موقع istock

<https://www.istockphoto.com/search/2/image?phrase=male+ostrich+in+kenya>



شكل (٥) موقع pexels (٣)



شكل (٤) موقع pexels (٢)

(1) <https://www.diwanalarabia.com/ParDomaine.aspx?args=F07B0261195AA7EACABB8A5F7E24BC3250FB73A7700587FCFC331C370F23AE3F>

(2) <https://www.pexels.com/search/lion/>

(3) <https://www.pexels.com/search/lion/>

الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية



شكل ٧ موقع NATIONAL GEOGRAPHIC



شكل رقم ٦ موقع istock

<https://www.istockphoto.com/search/2/image?phrase=ostrich+nest+photos>



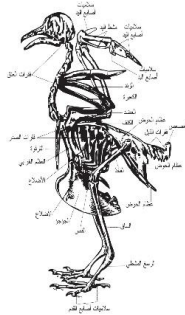
شكل ٩ من موقع pxhere

<https://pxhere.com/fr/photo/487347>



شكل ٨ موقع NATIONAL GEOGRAPHIC

<https://ngalarabiva.com/issues/sep-2020/%D9%86%D9%90%D8%B9%D9%92%D9%80%D9%80%D9%85%D9%8E-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B9%D9%80%D8%A7%D9%85>



شكل ١١ موقع الموسوعة العربية

<https://arab-ency.com.sy/ency/details/6945/12>



شكل ١٠

<https://www.pngplay.com/ar/image/317012>

المتأمل في الجدول السابق يجد ١١ صورة متنوعة للنعام - أحد مداخل المعجم - يُفترض أن الصور جميعها تصلح لأن يختار المعجم منها على وفق التعريف اللغوي له

عرفها المعجم البصري - محل الدراسة - بأنها : النعام : من أضخم الطيور الحيّة وأكبرها على الإطلاق، لها رجلان تضمّ كلّ رجل أصبعين قويّين، تستطيع الرّكض بسرعة كبيرة في الأراضي المفتوحة، يتميّز الذكر عن الأنثى بكبر الحجم، وتقبّل عليه الكثير من الإناث للتزاوج، حيث تبيض كلّ واحدة من بيضتين إلى ١١ بيضة بلون قشدي في الأفصوص نفسه، وتحضن الأنثى المسيطرة البيض في النهار ويتولى الذكر هذا الأمر في الليل. انتشارها الطبيعي في إفريقيا كلها والشرق الأوسط، أمّا اليوم فقد انقسم توزيعها على شكل جماعات كبيرة بين إفريقيا الغربية والشرقية وكذلك في جنوب إفريقيا، تعيش في السهوب الجافة، وفي مناطق محمية في إفريقيا الشرقية.

فجميع الصور السابقة صالحة لأن يختار المعجم منها إذا لم يكن هناك آلية معينة وخصائص معينة لاختيار المعجم صورته أو مداخله ؛ إلا أن المتأمل في كل صورة من هذه الصور وإن اجتمعت جميعا في أنها صور لنعام مفردة أو مجموعة لكن كل صورة منها تتمتع بسمات سيميولوجية مختلفة عن الأخرى ، حيث تنوعت بين صور بخلفيات بيئية مختلفة وصور غير محددة الخلفية / البيئة - بخلفية بيضاء - وصور فردية وأخرى جماعية وصور لجسم الحيوان كاملا وأخرى تمثل وجهه فقط ، وصورة أخذت موقع القرب من الحيوان وأخرى بعيدة نسبيا وصور أخذت الزاوية الأمامية وأخرى زوايا جانبية و وصور لطريقة التناسل وأخرى للصغار...

إن طبيعة صناعة المعجم تقتضي مجموعة من الخصائص في الصورة التي يفترض أن يقرر المعجم استخدامها لأنها ستختلف اختلافا كاملا عما إذا كان العمل معجما أم عملا موسوعيا بصريا ، فطبيعة الموسعة ستقتضي الاتساع في عرض المادة وتنوعها أما طبيعة المعجم تقتضي التركيز على التعريف ، والتعريف بالنسبة للمعجم البصري يقتضي عدة خصائص للصورة المختارة منها ، فيقتضي صورة من دون خلفية - كالتى اختارها المعجم محل الدراسة - وذلك لأن المعجم إذا اختار صورة للحيوان وراءه خلفية / بيئة؛ سيكون التعريف ناقصا باقي البيئات الأخرى ودلالاتها وسياقتها، كما يتطلب الأمر صورة مقربة وليست بعيدة لتمثل بها سمة الوضوح المطلوبة في الصناعة المعجمية (١) كما يتطلب الأمر أيضا صورة فريدة للنعامة بجسمها كاملا وليست وجهه فقط حيث إن الأصل في المعجم التعريف بالشيء وهذا التعريف اقتضى وضع صورة كاملة للحيوان - كما فعل المعجم محل الدراسة- حتى يعرفه من لا يعرفه ولا يكتفي بوجهه فقط ؛ وإذا كان المعجم اختار صورة تتمتع بميزات تجعلها من أصلح الصور السابقة لاستخدام المعجم فإن الباحثة ترى قصور المعجم من جهة أخرى وهي الترابط النصي والتشعبي الذي يحتاجه المستعمل للمعجم والذي يبحث عن الشمولية في التعريف من خلال التعريف والصور وذلك من خلال الروابط الإحالية / التشعبية

- الموضوع وطريقة الاستخدام : والموضوع يمثل محتوى الصورة أو المعنى والدلالة المعجمية للصورة وطريقة استخدامها التي تنوعت

(١) علم اللغة وصناعة المعجم ، مرجع سابق ص- ١٥٣ - ١٥٦

بالمعاجم العالمية البصرية وبالمعجم البصري - محل الدراسة - ما بين وضع الصورة وبعض الشرح اللفظي المعبر عنها، حيث تكون آلية التأثير الأولية للصورة ووجودها تكون لغوية في المقام الأول من خلال الدال / المدخل أولاً - الذي جاء صورة ولفظ في وقت واحد ، ومن خلال التعريف ذاته ثانياً الذي قد يشتمل على تعريفات لغوية بجانب هذه الصورة وبالتالي تكون الرسالة اللغوية متمثلة في المدخل و النص المرافق للصورة، ويتنوع هذا النص حسب البعد المعرفي والعمرى والاجتماعي للمستهلك .



شكراتكم

الطرا ما يأت في رأس الإناث بعض العنقا.

أو استخدام الصورة كاملة مع وجود أسهم تعريفية أجزاء الصورة كالشكل التالي :



- الصور ذات البعدين - الطول والعرض - والصور ثلاثية الأبعاد : وهي تلك الصور التي تستخدم العمق والسمك في تحديد الاتجاهات ومن

تحدد معنى الأشياء تحديدا واقعيا ودقيقا بكل جوانبه (١) - ولم تتوفر هذه الآلية في المعجم البصري محل الدراسة كما لم تجدها الباحثة في المعاجم البصرية على حد علم الدراسة إلى الآن - إلا أن الدراسة تتوقع أفقا لتصور معاجم لغوية بصرية تعتمد على الامكانيات البصرية العصرية الراهنة ومستعينة بها كالفديو والصور المتحركة و الخرائط المعلوماتية ، والكتابة المتعددة المستويات والرسوم الخطية و....

- الجانب التقني: من أهم الآليات التي تركز عليها صناعة المعاجم الرقمية عامة والبصرية/ المرئية خاصة ، حيث يفترض أن تتمتع هذه المعاجم في تعاملها مع الصور معاملة حديثة تتناسب مع الإمكانيات التكنولوجية الحديثة بداية من تحديد الصورة وأخذ اللقطات وتصوير اللقطات المتعددة وتعيين الزوايا المناسبة (٢) وكيفية صناعتها أو إنتاجها وإخراجها ، وخاصة القص واللصق لبعض كاملة مما يتيح لصنع المعجم إمكانيات وآليات هائلة في استخدام الصور ، فإمكانيات الوسيط الجديد في المعاجم الرقمية تتيح للصور خاصية التعديل والتحسين وأحيانا إيجاد المتوقع ، وهذا وإن كان يعد عيبا خطيرا من عيوب هذه الصناعة إلا أنه يمكن الاستفادة منه عبر عدد من البرامج التي تحافظ على الصورة وطبيعتها ، كما أنه يعد جانبا رائعا في عدد من المعاجم التي تطلب مجالاتها ذلك كالمجال الطبي والعمارة مثلا .

(١) التطور التقني للصورة في الفنون التشكيلية ، مرجع سابق ص ٦٨٦

(٢) برنامج التصوير الفوتوغرافي ، فن التصوير الفوتوغرافي الرقمي ، المؤسسة العامة

للتدريب والتطوير المهني، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣١هـ، ص ٣٦

-توسيع نطاق الصورة في المعاجم الرقمية : فإذا كانت طبيعة المعاجم الورقية تقتضي زيادة عدد الصور المعبرة عن الأسماء والأشياء مقارنة بباقي أقسام الكلام الأخرى^(١) ؛ فإن المعاجم الرقمية تفتح فيها استخدام الوسائط المتعددة إمكانية تحريك الوجود الثابت من رسم أو صورة ثابتة إلى فيديو متحرك ومن ثم يمهّد الطريق إلى زيادة عدد المفردات التي تدل على الأفعال مثلًا مقارنة بالمدخل التي كانت تأتي دائما أسماء .

- استخدام المساحات الضوئية

-تعدد الوسائط : تعدد الآليات التي تعين المعجم وتساعد في الشرح بالكلمة أو آليات أخرى مثل البصريّات الساكنة / الصور الثابتة ، والتي تستخدم حتى في إطار التعبير بالكلمات^(٢) ، كتنوع الخطوط واختلافها وألوانها وثبوت الخط وحركته ، والبصريّات المتحركة التي تشمل الفيديو والأفلام السينمائية والبصريّات الذاتية التي تعتمد على المكونات الذاتية الخرائط ، مما عرف كله باسم (الثقافة البصرية)^(٣) حيث تتيح للمعجم عرض أشياء خاصة بالمفردات المراد شرحها يصعب عرضها ورقيا وتستخدم عبر خاصة الوسائط المتعددة كالفيديو .

وأیضا استخدام التعريفات الصوتية أو ما عرفت باسم العرض الصوتي^(٤) وقد خلا (المعجم البصري) - محل الدراسة - منها إلا أنها

(١)-علم اللغة وصناعة المعجم ،مرجع سابق ، ص ١٥١

(٢) من النص إلى النص المترابط مفاهيم ، أشكال ، وتجليات ، مرجع سابق ، ص ٨٢

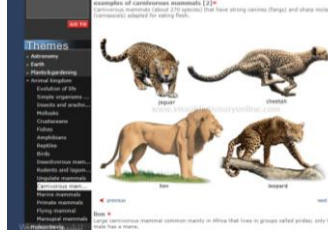
(٣) ثقافة الصورة وتداعياتها - ثقافة الصورة وتداعياتها، غالب عبد المعطي، العدد

٣٢٤ ، مجلة أفكار- الأردن ، ٢٠١٦ م ، ص ١١٥

(4) Lew , Robert.(2010).Multimodal Lexicography :The Representation of Meaning in Electronic Dictionaries.Department of Lexicology and Lexicography. p:295

الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية

وجدت في العديد من القواميس البصرية / المرئية العالمية والشكل التالي يوضح ذلك من خلال أيقونة على شكل ميكروفون بجانب المصطلح المصور والمراد شرحه أيضا والشكل الآتي يوضح ذلك



- استخدام الرابط Line : وتعد هذه السمة من السمات الأساسية في المعاجم الرقمية وهي ما يربط بين العقد ويعمل على الربط داخل المدخل الواحد أو عدة مداخل وعدة تعريفات (١):

وقد جاءت في المعجم البصري الرقمي محل الدراسة عبر شريط متحرك من الصور / الأيقونات كل صورة منها بمثابة أيقونة تمثل مدخلا من مداخل المعجم ، ومن ثم يمكن الباحث التنقل داخل كل موضوع من خلال تمرير شريط الصور المتحرك يمينا أو يسارا واختيار الصورة أو المدخل المراد تعريفه بالنقر عليها من هذا الشريط ، فتظهر صورته وتعريف (لفظي / لغوي) بسيط للمدخل يحتوي على بعض المعلومات الصرفية كالاشتقاق والجمع والمفرد والوزن الصرفي و... كالتالي :



(١) ينظر بتصرف / من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي ، مرجع

سابق ، ص ٢٦١

- **التفاعلية** : تعد هذه الخاصية في المقام الأول عنصر اتصالي يراعي أطراف العملية التواصلية بداية من منتج موقع المعجم مروراً بكيفية التواصل والآلية التي يسمح بها المعجم التواصل مع الطرف الثالث والرئيس مع المعجم وهو الجمهور ^(١) - لأنه يمكن أن يستفيد من المعجم الرقمي جمهور عريض في أماكن مختلفة في وقت واحد -، أو المستخدم وهو الذي لا يمكننا أن نطلق عليه المتلقي ؛ لأن المستخدم في عالم الرقميات تخطى دور التلقي وانتقل إلى دور الاستخدام الواعي وإلى دور المستخدم النشط المتفاعل والمنتج أحياناً إذا سمح المعجم بذلك عبر الروابط التفاعلية التي يتيح نظام المعجم فيها للمستخدم إمكانية التفاعل مع المعلومات عبر أيقونات مخصصة لذلك مما تضيف على المعجم إمكانية التعديل المستمر ؛ حيث تسمح لمستخدم المعجم التواصل المباشر مع المعجم من خلال موقع الفيس بوك ، تويتر ، وجوجل ، الاستجرام ، وأيقونة اتصل بنا ، وإيميل خاص بالمعجم ، وقد استخدم المعجم البصري هذه الآلية المعجمية وتم تواصل الباحثة فعلاً مع المعجم في العديد من الأمور الخاصة بالمعجم ^(٢)

- الإخراج العام / البوابة الإلكترونية تصميم الشاشة / : ويأتي الإخراج العام أو تصميم الشاشة الافتتاحية كعمل مهم وخاصية مميزة من أهم خصائص المعجم البصري الرقمي لأنها الافتتاحية - أو بمثابة الغلاف في العمل الورقي - ومن ثم على مصمم المعجم البصري الرقمي مراعاتها سواء من حيث الخلفية أو الروابط أو الوسائط أو طبيعة الصورة وطبيعتها ألوانها

(١) قراءة الصورة وصور القراءة، د. صلاح فضل ، ط١، دار الشروق، القاهرة - مصر ،

وزواياها وثبوتها وحركتها وإطار الصورة ، واستخدام الرسوم الكمبيوترية،
خاصية تصحيح وتغيير الألوان ، حيث تعد البوابة /الشاشة وتصميمها
المدخل الرئيس المصمم لتمكين المستخدم من تصفح الموقع بالإنترنت من
خلال الهاتف أو الجوال أو الحاسب للدخول إلى جميع الخدمات والمعلومات،
حيث تمكن المستفيد أو الزائر من الوصول إلى معلومات وتنفيذ العمليات
الإلكترونية المقدمة من خلال البوابة

الخاتمة :

- يمثل الوسيط المرئي مجموعة من العناصر المعجمية التي تقوم في علاقات مترابطة بمحاولة إيصال المعنى
- مثلت دراسة الصورة في المعاجم البصرية الرقمية بابا جديدا من خلال دراسة علامات مرئية (الصورة) مما ستفتح الباب إلى دراسات عديدة كدراسة الصور المتحركة في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة
- على الرغم من أن المعجم البصري (محل الدراسة) تميز بعدد من المميزات وعليه عدد من الملاحظات إلا أنه مثل بداية أو باكورة أولى في عالم الصناعة البصرية الرقمية العربية
- في المعاجم البصرية أو المرئية الرقمية منها أو الورقية تكون اللوحة / الصورة المعبرة عن المدخل بمثابة وحدة انتباه كاملة
- فتحت حركة التقدم التكنولوجي والمعلوماتي والانفتاح الرقمي على الصناعة المعجمية آفاقا عصرية متسعة في الصناعة المعجمية ؛ مما ستغير أسس الصناعة المعجمية ورؤيتها للمعجم ولصناعته بما يتناسب مع ثقافة العصر كصناعة المعاجم البصرية الرقمية
- تهدف المعاجم المصورة والبصرية على اختلاف وسائطها (ورقية/ إلكترونية) إلى نشر ثقافة معجمية ذات طبيعة خاصة، تركز على التعرف على مدلول الألفاظ من خلال صورتها و اقتصارا على العديد من الألفاظ (بمساعدة اللغة)
- تختلف طبيعة دراسة الصورة دراسة سيميولوجية في المعاجم البصرية الورقية عنها في المعاجم البصرية الرقمية من حيث طبيعة المعجم وطبيعة الصورة وآلية استخدامها والوسيط وأهم خصائصها في كل منهما

- مثلت الصورة في المعاجم اللغوية حجر أساس قوي في التعريف المعجمي والتي عرفت باسم الشواهد الصورية ، ثم تطورت الصناعة المعجمية وظهر ما عرف باسم المعاجم البصرية الورقية وهي معاجم قائمة على الصورة بشكل رئيس في التعريف المعجمي ، ثم تطورت الصناعة المعجمية وظهرت اللسانيات الحاسوبية التي ولدت المعاجم الرقمية ومن ثم المعاجم البصرية الرقمية

- أهم التوصيات :

- العمل على وضع معايير معجمية لقراءة الصورة والوسائط المتعددة المختلفة في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة
- العمل على زيادة الدراسات حول إنشاء ودراسة معاجم لغوية بصرية عربية تعتمد على الامكانات البصرية العصرية الراهنة ومستعينة بها كالفديو والصور المتحركة و الخرائط المعلوماتية والمعلومات الصوتية ، والكتابة المتعددة المستويات والرسوم الخطية و....

المراجع :

- ١- أثر اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية ، بالعيد عادل ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير - بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٧م .
- ٢- الأرشفة الإلكترونية للصور الفوتوغرافية ، قراءة في اختلاف الخصائص والمتطلبات ، أحمد عبيد ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ، ع ٤٦ ، ٢٠١٩م .
- ٣- أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، للدكتور أحمد عزوز ، اتحاد اكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٢م .
- ٤- برنامج التصوير الفوتوغرافي: فن التصوير الفوتوغرافي الرقمي ، المؤسسة العامة للتدريب والتطوير المهني، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣١هـ .
- ٥- التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ، كريم زكى حسام الدين ، دار غريب ، القاهرة، ٢٠٠٠م .
- ٦- التربية الإعلامية ، كيف نتعامل مع الإعلام ؟ ، فهد الشميمري، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر -الرياض - السعودية ، ، ٢٠١٠م
- ٧- التطور التقني للصورة في الفنون التشكيلية ، عدي فاضل عبد الكريم، سندس حاتم مجيد ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٤٦ ، ع ٢ ، ٢٠١٩م .
- ٨- التعريف بالصورة في المعجم المدرسي بين التوضيح والتشويش ، صويلح قاشي ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ، مجلد ١٢ - ١٤ ، ٢٠٢٠م .
- ٩- الثقافة البصرية والتعلم البصري ، فرانسيس دواير ودفيد مايك مور ، ترجمة :نبيل جاد عزمي ، ط٢ ، مكتبة بيروت، القاهرة - مصر ، ٢٠١٥م .
- ١٠- ثقافة الصورة وتداعياتها: غالب عبد المعطي، العدد ٣٢٤ ، مجلة أفكار، الأردن ، ٢٠١٦م .
- ١١- جهود أحمد مختار عمر في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد : فاطمة شعشوع ، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسا- الجزائر ٢٠١٨م .

- ١٢- الحاسوب وصناعة المعجم العربي، محمود فهمي حجازي ، مجلة التواصل اللساني ، المجلد ١ ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٣م
- ١٣- الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقول الدلالية، د. عطية سليمان أحمد ، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة ، بلا تاريخ.
- ١٤- سيميائية الصورة: مغامرة سيميائية في أشهر، الإرساليات البصرية في العالم، قدور عبد الله ثاني، دار الغرب للنشر والتوزيع - المغرب ، ٢٠٠٥م .
- ١٥- سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية ، عبد الرحيم كمال ، مجلة علاقات ، ع ١٦ ، ٢٠٠١م .
- ١٦- السيميولوجيا القراءة ، رولان بارت ، ترجمة وائل بركات، مجلة جامعة دمشق - العدد ٢، مجلد ١٨ ، ٢٠٠٢ م
- ١٧- صناعة المعجم الحديث : د. أحمد مختار عمر ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ٢٠٠٩م .
- ١٨- الصور الفوتوغرافية: صيانتها ، معالجاتها ، وتخزينها ، ترجمة بادي سهام ، مراجعة: عبد اللطيف صوفي ، الاتحاد العربي للمكتبات والعلوم ، ٢٠١٣م .
- ١٩- العرب وعصر المعلومات، نبيل على ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٨٤- الكويت ، ١٩٩٤م
- ٢٠- عصر الصورة : السلبيات والإيجابيات ، دكتور شاكور عبد الحميد، عدد ٣١١ ، مجلة عالم المعرفة - الكويت ، ١٩٩٠م .
- ٢١- علم الدلالة : أحمد مختار عمر ، الطبعة السادسة ، عالم الكتب - القاهرة - مصر ، ٢٠٠٦م .
- ٢٢- علم اللغة وصناعة المعجم ، دكتور على القاسمي ، ط٢ ، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض - السعودية ١٩٩١م

- ٢٣- الغرفة المضئنة (تأملات في الفوتوغرافيا)، رولان بارث ، ترجمة هالة نمّر ، مراجعة أنور مغيث ، ط١ ، المركز القومي للترجمة - القاهرة - مصر ، ٢٠١٠ م
- ٢٤- فضاء الصورة الفوتوغرافية في رواية يا مريم ، دكتور سامر فاضل عبد الكاظم الأسدي ، العدد ٤١ مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل ، ٢٠١٨م
- ٢٥- القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، إشراف محمد نعيم العرقسوسي ، ط٨ ، مكتبة تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٥م
- ٢٦- القاموس المصور للطفل العربي ، د. محمود أمين القوصي ، مراجعة دكتور محمود فهمي حجازي، نهضة مصر للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٣٨م
- ٢٧- قراءة الصورة وصور القراءة، دكتور صلاح فضل ، ط١، دار الشروق ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧م
- ٢٨- الكليات ، أبو بقاء الكوفي ، أعده للطباعة :عدنان درويش ، محمد المصري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨م
- ٢٩- مائة سؤال عن الإخراج الصحفي ، طلعت همام ، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان - ١٩٨٤م
- ٣٠- ما هي السيميولوجيا ، برنان توسان ، ترجمة محمد نظيف ، ط٢ ، أفريقيا الشرق - بيروت - لبنان ، ٢٠٠٠م
- ٣١- المعاجم العربية مدارسها ومناجها ، عبد الحميد محمد أبو سكين ، ط٢ ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - مصر ، ١٩٨١م .
- ٣٢- المعاجم اللغوية العربية (١) المعاجم العامة : وظائفها -مستوياتها - أثرها في تنمية لغة الناشئة ، دراسة وصفية تحليلية نقدية ، أحمد محمد المعتوق، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٨م .
- ٣٣- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، أحمد محمد أبو الفرج، دار النهضة العربية - ١٩٦٦م

- ٣٤- المعالجة الآلية وهندستها للمدونات اللغوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: يوسف بن نافلة اللغة العربية والتقانات الجديدة ، أعمال ندوة وطنية ، ج ٢ ، المجلس الأعلى للغة العربية - المكتبة الوطنية الجزائرية - ٢٠١٨م
- ٣٥- معالجة الصور الرقمية : رفائيل غونزيلز ، ترجمة دكتور معن عمار، تدقيق: أحمد موسي نفاخ ، ط١، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم و المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر -دمشق ، ١٩٩٢م
- ٣٦- معجم الأطفال المصور ، ج. ماكنلي ، بالاشتراك مع دائرة المعاجم لبنان ، ط١ ، مكتبة لبنان ،بيروت ، ١٩٧٥م
- ٣٧- المعجم الإلكتروني العربي المختصّ، قراءة نقدية في نماذج مختارة : أنور الجمعاوي، بحث مقدّم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة ، فاس - المغرب ٢٠١٤م
- ٣٨- معجم السيميائيات : فيصل الحربي ، الطبعة ١ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠م
- ٣٩- معجم علم اللغة التطبيقي (انجليزي - عربي) : محمد علي الخولي ، ط١، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٦م
- ٤٠- المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة - مصر، ١٩٨٣م .
- ٤١- معجم متن اللغة، محمد رضا، دار مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان، ١٩٥٨م .
- ٤٢- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق: علي القاسمي، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان ، ٢٠٠٣م.
- ٤٣- المعينات البصرية وظائفها في المعجم الوسيط : منصور مريم ، مجلة سيميائيات ، مج١٦- ٢٤ ، ٢٠٢٠م .
- ٤٤- من النص إلى النص المترابط مفاهيم : أشكال ، وتجليات ، سعيد يقطين، مجلة عالم الفكر ، العدد ٢ - مجلد ٣ ، ٢٠٠٣م .
- ٤٥- نحو أداة موضوعية لتحليل وتقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - رؤية تطبيقية مقترحة ، أسامة زكي السيد، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط-مصر، مجلد٢٨- ٤٤ ، ٢٠١٠م .

٤٦- النص الرقمي وإبداعات النقل المعرفي ، محمد مريني ، العدد ٨٩ ، دار الثقافة والإعلام ، الشارقة مارس ٢٠١٥ م .

- المراجع الأجنبية :

- D Balota and M Yap,(2006),Word Recognition, Written, , Washington University in St. Louis, St. Louis, MO, USA , Encyclopedia of Language & Linguistics, Second Edition, volume 13
- K. J. LECK,B. S. WEEKES,and M. J. CHEN (1995), Visual and phonological pathways to the lexicon: Evidence from Chinese readers, Memory & Cognition,23
- Neil Cohn, (2007) A Visual Lexicon (1), The Public Journal of Semiotics I(1) January
- Nesi ,Hilary.(2008) Dictionaries in electronic form, .The Oxford History of English Lexicography, Oxford: Oxford University
- Lew , Robert.(2010).Multimodal Lexicography :The Representation of Meaning in Electronic Dictionaries.Department of Lexicology and Lexicography.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
٩٦٩	ملخص	-١
٩٧١	Abstract	-٢
٩٧٣	المقدمة :	-٣
٩٧٧	المبحث الأول : الوسيط المرئي و الصناعة المعجمية الرقمية البصرية دراسة تأصيلية	-٤
٩٨٧	المعاجم البصرية/ المرئية الرقمية :	-٥
٩٨٨	المبحث الثاني: الوسيط المرئي و صناعة المعاجم الرقمية البصرية دراسة تطبيقية	-٦
٩٨٨	المطلب الأول : طريقة الشرح بالصورة في ضوء الصناعة المعجمية الورقية	-٧
٩٩٤	المطلب الثاني : التعريف - بالمعجم البصري - محل الدراسة التطبيقية	-٨
٩٩٧	المطلب الثالث: قراءة الصورة في ضوء المعاجم الرقمية البصرية	-٩
١٠٠٩	الخاتمة :	-١٠
١٠١١	المراجع :	-١١
١٠١٦	فهرس الموضوعات	-١٢